نشأة النحو ومراكز دراسته عند الفضلي

الاستاذ الدكتور
حيدر جبار عيدان
جامعة الكوفة- كلية الآداب

المدرس المساعد
كرار هلال صاحب الكعبي

نشأة النحو ومراكز دراسته عند الفضلي

The Origins of Grammar and its study centers for Al-Fadhli

الاستاذ الدكتور

حيدر جبار عيدان

جامعة الكوفة- كلية الآداب

Prof. Dr. Heider Jebbar Eidan

University of Kufa / Faculty of arts

hayder.albosebi@uokufa.edu.iq

المدرس المساعد

كرار هلال صاحب الكعبي

Karrar Hilal Sahib

Krkaa85@yahoo.com

الملخص

تتلخص هذه الدراسة في التعرض لنشأة النحو العربي وكذلك مراكز دراسته من منظور الدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي العالم العراقي الذي تتلمذ في الحوزة العلمية في النجف وكانت له الشروح والمقررات الدراسية في هذا المجال ، وقد أصبح أستاذا بعدها في عدة جامعات ، وقد تمثلت الدراسة في أربعة محاور المحور الأول نشأة النحو ، والمحور الثاني الدوافع إلى نشأة النحو أما المحور الثالث فهو مراكز دراسة النحو في حين جاء المحور الرابع ليبين مفهوم المركز عند الفضلي

الكلمات المفتاحية: (نشأة النحو – مراكز دراسة النحو – النحو – الفضلي) .

Abstract

This study is summarized in the exposure to the emergence of Arabic grammar as well as the centers of its study from the perspective of Dr. Al-Fadhli. The first axis is the emergence of grammar, the second axis is the motives for the emergence of grammar, the third axis is the centers of the study of grammar, while the fourth axis came to show the concept of the center at Dr. Al-Fadhli.

Key Words : (The Origin of Grammar – Grammar Study Centers – Grammar – Al–Fadhli)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبه المنتجبين الى يوم الدين .

أما بعد .

علم النحو من العلوم التي لا يمكن الاستغناء عنها وذلك لما له من ارتباط وثيق مع نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب شعراً ونثراً ، بل يقدم للعربي مجموعة من القواعد والمفاهيم التي يمكن ان يفهم من خلالها المعنى المراد من النص ، وكل هذا في اطار الدراسات الاسلامية كالتفسير والقراءات والحديث والفقه ، وأن مسالة نشأة النحو من المسائل التي خاض بها علماء كثيرون في العربية ، ولا نكاد نرى عالماً من علماء النحو واللغة الا وناقش هذه القضية ، وابدى رأيه فيها من نقد ، وتحليل ، وتأصيل . جاءت هذه الدراسة لتبين نشأة النحو ومراكز دراسته من وجهة نظر الدكتور عبد الهادي الفضلي (رحمه الله) ، وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، في عرض المادة من خلال متابعتها ورصدها في بطون الكتب والمراجع التي مثلت المناهل الرئيسة لهذا البحث وأهم هذه المناهل هو كتاب مراكز الدراسات النحوية للدكتور المرحوم عبد الله الفضلي ، فإن كنت قد أصبت فمن الله سبحانه وتعالى ، وإن كنت قد أخطأت فمن نفسي ، عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير كثير .

نشأة النحو

فقد اختلفوا في أول من رسم النحو فذهب قوم الى أنه أبو الأسود الدؤلي (ت٦٩هـ) ، وذهب آخرون الى انه نصر بن عاصم الليثي (ت٨٩هـ) ، وقال آخرون عبد الرحمن بن هرمز (ت١١٧هـ) ، وأكثر الناس اجمعوا على أبي الأسود الدؤلي[١].

فيما يأتي سأتناول اراء العلماء في نشأة النحو من قدماء ، ومحدثين وصولا الى الشيخ الفضلي لبيان رأيه في القضية ، يقول ابن قتيبة (٢٧٦هـ) " اول من عمل كتاباً – يعني ابا الاسود الدؤلي – في النحو بعد علي بن ابي طالب "[٢] .

وذكر المبرد (ت٢٨٥هـ) السبب وراء وضع النحو من قبل ابي الاسود الدؤلي " بنى له أبواب النحو وعليه أصّلت أصوله أن ابنة أبى الأسود الدؤلى قالت : يا أبت ما أشدّ الحرّ! قال : الحصباء بالرّمضاء ، قالت : إنما تعجبت من شدّته ، قال : أو قد لحن الناس؟ فأخبر بذلك

عليّا – رحمة الله عليه – فأعطاه أصولا بنى منها ، وعمل بعده عليها "[٣] .

وذكر الزجاجي (ت٣٣٧هـ) ان واضع علم النحو هو الامام علي (عليه السلام) حين اعطى صحيفة الى ابي الاسود الدؤلي ارسى فيها اصول العربية فقال " حدثنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتُمَ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: حدثنَا أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ، حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حدثنَا سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ الْبَاهِلِيُّ ، حدثني أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَأَيْتُهُ مُطْرِقًا مُتَفَكِّرًا ، فَقُلْتُ: فِيمَ تُفَكِّرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: إِنِّي سمعتُ بِبَلَدِكُمْ هُنَا لَحْنًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْنَعَ كِتَابًا فِي أُصُولِ الْعَرَبِيَّةِ ، فَقُلْتُ: إِنْ فَعَلْتَ هَذَا أَحْيَيْتَنَا وَبَقِيتَ فِينَا هَذِهِ اللُّغَةُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ثَلاثٍ فَأَلْقَى لِي صَحِيفَةً فِيهَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْكَلامُ كُلُّهُ اسْمٌ، وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، فَالاسْمُ: مَا أنبأ عَنِ الْمُسَمَّى، وَالْفِعْلُ مَا أنبأ عَنْ حَرَكَةِ الْمُسَمَّى، وَالْحَرْفُ مَا أنبأ عَنْ مَعْنًى لَيْسَ بِاسْمٍ وَلا فِعْلٍ، ثُمَّ قَالَ: تَتَبَّعْهُ وَزِدْ فِيهِ مَا وَقَعَ لَكَ، ...الخ"[٤].

ثم بعد ذلك توالت الآراء الا ان اغلبها كان يشير الى أنّ واضع علم النحو ابو الاسود الدؤلي بتوجيه من امير المؤمنين علي (عليه السلام) ، ومرورا بابي الطيب اللغوي[٥] (ت٣٥١هـ) ، وابي الفرج الاصفهاني[٦] (٣٥٦هـ) ، والسيرافي[٧] (ت٣٦٨هـ) ، والزبيدي[٨] (ت٣٧٩هـ) ، وابي حيان التوحيدي[٩] (ت٣٨٠هـ) ، وصولاً الى السيوطي[١٠] (ت٩١١هـ) ، والبغدادي[١١] (ت١٠٩٣هـ) ، والطنطاوي عدا ابي البركات الانباري (ت٥٧٧هـ) ومن تابعه من القفطي[١٢] والطنطاوي[١٣] (ت١٢٧٨هـ) .

فإننا نرى ابا البركات الانباري يصرح في كتاب لمع الادلة بان " أول من وضع قواعد اصوله (يعني النحو) ونبّه على فروعه وفصوله ذلك الحبر العظيم علي بن ابي طالب "[١٤] .

ويقول ايضاً في كتاب نزهة الالباء " إنّ اول من وضع علم العربية واسس قواعده وحد حدوده ، امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، وأخذ عنه ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي"[١٥].

ثم تابعه القفطي قائلاً " وأهل مصر قاطبة يرون بعد النقل والتصحيح أنّ أوّل من وضع النحو علىّ بن أبى طالب– كرّم الله وجهه– وأخذ عنه أبو الأسود الدّؤلىّ"[١٦] ، وأيد هذا الرأي الطنطاوي ورجحه " والصحيح أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب – رضى الله عنه– لأن الروايات كلها تسند إلى أبي الأسود، وأبو الأسود يسند إلى علي، فإنه روي عن أبي الأسود أنه سئل فقيل له : من أين لك هذا النحو؟ فقال: لفقت حدوده من علي بن أبي طالب "[١٧] .

ويعلل الشيخ محمد طنطاوي (ت١٢٧٨هـ) سبب عدم وضع الامام لعلم النحو تعليلاً منطقياً ، فيقول "غير ان الظنون متفاوتة عند الموازنة بين المتكافئين ، ويظهر ان الحق في جانب الجماعة فإن وضع النحو امر خطير يتقاضى من القائم به عناية مبذولة اليه خاصة وصدوفا عن مشاغل الحياة عامة ، ووقتاً طويلاً يستنزف في التقصي للكلام العربي واعمال الفكر واستخراج القواعد في حياة كلها هدوء واستقرار يرفرف عليها جناح الامن والسلام وحياة الامام علي – كرم الله وجهه – تقضت في النضال العنيف ، والشجار المستعر ، ملأتها الحوادث المروعة ، واكتنفتها امواج الاضطرابات الشاملة فبعيد ان الامام يوليه الوقت الكافي للنهوض بأعباء هذا العمل الجلل ، على ان لا نأبى ان له اليد الطولى على ابي الاسود الدؤلي في الارشاد له والاشراف عليه ، وتقريره لما صح في استنتاجه ، فللإمام فضل الهداية الى الاساس ، ولأبي الأسود فضل القيام بوضعه على ضوء هدي الامام"[١٨].

ومن المحدثين نجد ان محمد الشاطر يرى ان النحو كان موجودا قبل ابي الاسود الدؤلي سواء قيل انه بتوقيف او كان بالتواضع والاصطلاح[١٩] ، ويستدل لذلك بروايات لا نعلم ان كانت صحيحة او لا منها رواية عمر انه سمع رسول الله قال ((رحم الله امرأً اصلح من لسانه)) ، وقولٌ آخر لعمر ((تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة)) وقراءة الاعرابي ((ان اللهَ بريءٌ من المشركينَ ورسولِه)) بالجر فاستدل بقول الامام علي او عمر او زياد ((لا يقرأ القرآن الا عالم بالعربية)) وغيرها ، والذي يبدو لي ما تلك الروايات الا نبذا واستهجانا للحن الذي بدا في ألسن الناس ، ولا شيء سوى ذلك .

اما ما يخص اقوال المحدثين وهم كمال ابراهيم (ت١٩٧٣م) ، ومصطفى السقا (ت١٩٦٩م) ، وعلي النجدي (ت١٩٨٢م) ، وعبد الحميد السيد طلب ، وفخر الدين قباوة ، وعبد العال سالم مكرم ، فمفاد اقوال هؤلاء المحدثين يتفق مع القدماء وهو ان واضع النحو ابو الاسود الدؤلي وبأمرٍ وتوجيه من الامام علي (عليه السلام) بقولته المشهورة ((انحُ له هذا النحو)) والدكتور الفضلي يقف مع ارائهم ويؤيدها ويتفق معها[٢٠] ، فيقول ان وضع النحو تم بتوجيه من الإمام علي (عليه السلام) فمن اسس قواعده ووضع اصوله هو الإمام ثم سار على ذلك النهج ابو الأسود الدؤلي [٢١] ، وهو ما اجمع عليه اغلب النحاة كما تقدم ويبدو لي هو الرأي الاصح .

أولاً : الدوافع الى نشأة النحو

لقد ذهب أكثر النحاة القدماء الى ان السبب الاول والرئيس وراء وضع النحو وهو ما سمعه ابو الاسود الدؤلي (ت٦٩هـ) من اللحن في

القراءة القرآنية – كما تقدم – فذلك ما دفعه الى وضع ابواب في النحو ووضع حركات الإعراب .

اما المحدثون فأطالوا التنظير في القضية ووضعوا اسبابا كانت برأيهم هي الدافع لوضع النحو ، فالدكتور ابراهيم السامرائي (ت٢٠٠١م) ذكر ان السبب من وراء نشأته شيوع اللحن في العربية حين اتسعت دائرة المجتمعات العربية القديمة كما كان من الفتوح الاسلامية التي نشرت هذه اللغة في المجتمعات الاسلامية التي اعتنقت الاسلام فأقبلت على العربية تتعلمها[٢٢].

وتذكر الدكتورة خديجة الحديثي (ت٢٠١٨م) دوافع اخرى تضافرت جميعاً على القيام بهذا العمل الجليل وهي ، الدافع الديني الذي يعد الدافع الرئيس والمباشر وهو الخوف على القرآن الكريم من ان يصيبه اللحن في قراءته او التصحيف والتحريف في احرفه ، والدافع الاجتماعي كدخول أقوام غير عربية في الاسلام وهذا ما ادى الى اختلاط الالسنة فأخذت تنحرف عن اللغة الفصحى ، والدافع اللغوي القومي ، فعندما جاء الاسلام واختلطت اللغات الاخرى باللغة العربية بدأ كثير من اصحابها بإرسال اولادهم الى البوادي لتعلم اللغة العربية الفصحى وذلك للحفاظ على لغتهم بدافع قومي لأنه رمز وجود العرب[٢٣].

أما الدكتور الفضلي فيرى أن هناك عاملين تكاملا فكانا اساس ولادته ونشأته وهما :

أ- **العامل الاجتماعي** : ويعني به مقاومة مشكلة نشوء اللحن على السنة بعض ابناء المجتمع في الحاضرة والبادية .

وعنده العامل الاجتماعي مرّ بمراحل :

١- تمثلت المرحلة الاولى في الارهاصات التي سبقت التفكير فيه (ظهور اللحن في السنة العوام) .

٢- ثم جاءت مرحلة التفكير فيه : وهو التفكير في وضع كتاب في النحو من قبل الامام (ع) لأنه المسؤول الاول بصفته الخليفة ورئيس الدولة وهو من عرف بعلو كعبه في الفصاحة والبلاغة .

٣- وبعدها مرحلة تنفيذ المقاومة ومعالجة المشكلة القائمة . فلانشغال الامام في امور الحرب الداخلية لم يترك له مجال فانتدب لهذه المهمة تلميذه ابا الاسود الدؤلي (ت٦٩هـ) ؛ لأنه " من اكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً "[٢٤] ، و" أعلم الناس بكلام العرب "[٢٥].

ب- العامل الحضاري : ويعني به تلك النقلة الفكرية التي احدثها الدين الاسلامي في حياة العرب إذ نقلهم من الطور البدائي المتسم بالجمود الفكري الى الطور الحضاري الحافز على الانطلاق الفكري فدفعهم يفكرون في ما أمدهم به من ثقافة القرآن والسنة تفكيراً أوصلهم

الى انشاء ما عرف فيما بعد بالعلوم العربية الاسلامية[٢٦] ، ومن ضمنها علم النحو الذي نشأ من مسائل اخرى ينصب بحثها على نصوص قرآنية فقط ، وقد أورد الشيخ ثلاث مسائل نأخذ واحدة منها وهي ما جاءت في اخبار النحويين البصريين : " إن الحجاج بن يوسف قال ليحيى بن يعمر : اتجدني ألحن ؟

قال : الامير افصح من ذلك .

قال عزمت عليك لتخبرني – وكانوا يعظمون عزائم الامراء ...

فقال يحيى بن يعمر : نعم . في كتاب الله .

قال : قرأت : (قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)[٢٧] فترفع (أَحَبَّ) وهو منصوب .

قال : إذن لا تسمعني ألحن بعدها ، فنفاه الى خراسان "[٢٨] .

إن للدكتور الفضلي نظرة ونقد لهذه المسائل تتلخص فيما يأتي[٢٩] :

١- إنها لم تثر او يبحث موضوعها على اساس من منهج علمي أو تخطيط مدروس .

٢- إنها لم تخلص في بحثها للنحو وحده ، وانما كانت تشرك بينه وبين غيره من الوان الثقافة التي وصل اليها جيل هؤلاء الرواد .

ثانياً : مراكز دراسة النحو

من الجهود التي قام بها الفضلي في مجال دراسة النحو جهد فريد من نوعه ،عظيم من شأنه ، جدير بالإشادة عظيم بالإفادة ، جهد جمع فيه الفضلي مراكز دراسة النحو التي تعاملت معه تعليماً وتأليفاً ، فأسهمت في تركيز مبناه ونشر أفكاره إذ امتداده في رحلته الطويلة منذ القرن الاول الهجري حتى يوم الناس هذا ، ومن ثغر الخليج الاخضر حاضرة البصرة العلمية الى ما وراء البحار والمحيطات ، وهو يعطي الصورة المشرقة عما وصل اليه الفكر العربي الاسلامي من اصالة وعمق وامتداد وشمول[٣٠] .

ففي هذا الكتاب تجاوز الفضلي كتب المدارس النحوية التقليدية الى ما هو اوسع واشمل الى خطوة لم يسبقه اليها احد ، ويمكن ان يكون الاول في هذا المجال ، والسابق الى ما آل اليه الحال ففي هذه الدراسة حدد امكنة التمركز للدراسة النحوية ، وارخ ازمنة الانتشار ، فوصل في دراسته الى ثلاثة وعشرين مركزاً[٣١]، لدراسة النحو في العالم وهو لم يستطع ربما ان يجمعها كلها الّا انه وصل الى ما لم يصل اليه غيره .

يتناول الفضلي مراكز الدراسة النحوية بالشرح والتفصيل ثم بعدها يعقبها بجدول شجري لأمكنة امتداد النحو ، وجدول لأزمنة امتداد النحو سوف

استعرضهما فيما بعد لأنهما يمثلان محور جهده في هذا المجال .

ثالثاً : مفهوم المركز عند الفضلي

يعلل الفضلي السبب وراء اختياره لمفهوم المركز تعليلاً يحاول فيه البيان للقارئ من ان المركز هو مصطلح اشمل وأعم من المدرسة ولبيان مفهومه يشير الى ان دراسة النحو قائمة على النحوين الآتيين :

١- قد تكون تخصصاً وغاية كما في حلقات الدرس النحوي التي كانت تعقد من قبل الناحين المتفرغين للدرس النحوي في اروقة مسجد البصرة ومسجد الكوفة امثال سيبويه والكسائي .

٢- قد تكون مقدمة ووسيلة لدراسة علوم اخرى كما في حلقات الدرس النحوي التي كانت – وما تزال – تعقد لتعليم النحو كمادة من المواد التي يلزم بدراستها منهجياً قبل التخصص في احد العلوم النقلية كالفقه والتفسير والحديث[٣٢].

فقد بقي هذا اللون من التفرقة بين الاتجاهين في دراسة النحو وسيلة أو غاية ، تخصصاً او مقدمة لتخصص اخر ممتداً منذ القديم ومستمراً حتى الان ، ففي الدراسات المسجدية الراهنة يدرس النحو وسيلة لتعلم العلوم الشرعية ، اما الدراسات الجامعية في كليات ومعاهد وأقسام اللغة العربية فيدرس النحو لذاته أي غاية وتخصصاً[٣٣] .

فهو يرى عندما يقول ان بلدة ما كانت مركزاً من مراكز الدراسات النحوية ، نعني بذلك ان النحو يدرس فيها ، بغض النظر عن نوعية الاتجاه في تدريسه وسيلةً او غاية أي القصد : أنّ أي مكان يدرس فيه النحو يعد مركزاً من مراكز لدراسة النحو[٣٤] .

فيما يأتي جدول شجري يبين امكنة امتداد النحو عند الفضلي :

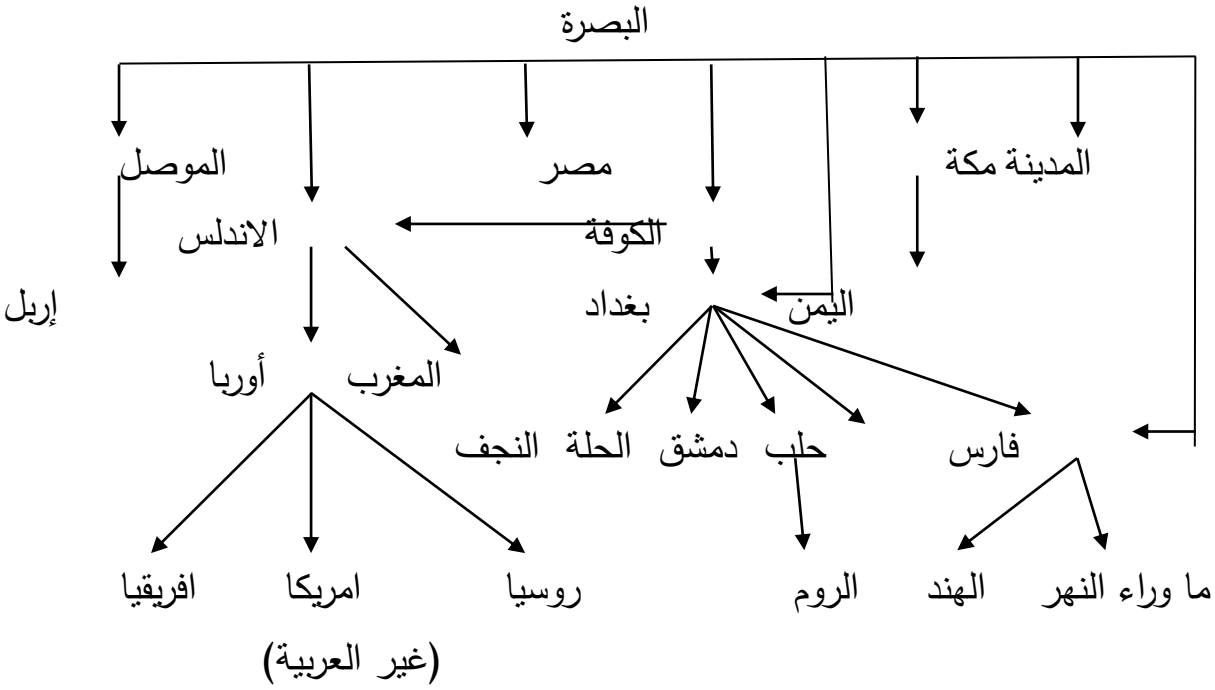

الخاتمة

من خلال ما تقدم يتبين لنا أن الفضلي في مسألة نشأة النحو رجح الرأي القائل بان واضع النحو هو أبو الأسود الدؤلي بإيعاز من الامام علي (عليه السلام) ، وكذلك جمع تقريبا جميع المدارس النحوية حول العالم ، وعد أن أي رقعة جغرافية تدرس فيها اللغة العربية هي مركز من مراكز الدراسات النحوية ، أضف إلى ذلك أنه أرخ ازمنة الانتشار ، فوصل في دراسته الى ثلاثة وعشرين مركزاً لدراسة النحو في العالم وهو لم يستطع ربما ان يجمعها كلها الّا انه وصل الى ما لم يصل اليه غيره ، وتناول الفضلي مراكز الدراسة النحوية بالشرح والتفصيل ثم بعدها أعقبها بجدول شجري لأمكنة امتداد النحو ، وجدول لأزمنة امتداد النحو ، كانت هذه خلاصة ما توصلت إليه في هذه الدراسة ، فإن كنت قد أصبت فمن الله سبحانه وتعالى ، وإن كنت قد أخطأت فمن نفسي ، عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير كثير .

الهوامش:

(١) ينظر : اخبار النحويين ، لابي طاهر المقرئ : ١
(٢) ينظر : الشعر والشعراء ، ابن قتيبة : ٧١٩/٢ .
(٣) الفاضل ، المبرد : ٥ .
(٤) الآمالي ، ابو القاسم الزجاجي : ٢٣٨ .
(٥) ينظر : مراتب النحويين ، ابو الطيب اللغوي ، ٢٤.
(٦) ينظر : الاغاني ، ابو فرج الاصفهاني : ٢٩٨/١١.
(٧) ينظر : اخبار النحويين البصريين : ١٣ .
(٨) ينظر : طبقات النحويين واللغويين : ٢١ .
(٩) ينظر : البصائر والذخائر ، ابو حيان التوحيدي : ١٨٠/١ – ١٨١ .
(١٠) ينظر : الاقتراح في اصول النحو، السيوطي : ٤٢٧– ٤٢٨ ، والمزهر في علوم اللغة وانواعها ، للسيوطي:٣٤١/٢.
(١١) ينظر : خزانة الادب ، ١٣٦/١ .
(١٢) ينظر : انباه الرواة على انباه النحاة : ٣٩/١ .
(١٣) ينظر : نشأة النحو وتاريخ اشهر النحاة : الطنطاوي : ٢٤ .
(١٤) لمع الادلة ، لابي البركات الانباري : ٩٧ .
(١٥) نزهة الالباء ، ابو البركات الانباري : ٤ .
(١٦) انباه الرواة على انباه النحاة : ٣٩/١ .
(١٧) نشأة النحو وتاريخ اشهر النحاة : الطنطاوي : ٢٤ .
(١٨) نشأة النحو وتاريخ اشهر النحاة :٢٦–٢٧ .
(١٩) موجز في نشأة النحو ، محمد الشاطر احمد : ١٨– ١٩ .
(٢٠) مراكز الدراسات النحوية ، عبد الهادي الفضلي : ١٨–٢٠ .
(٢١) ينظر : المصدر نفسه : ٢٠ .
(٢٢) ينظر : المدارس النحوية (اسطورة وواقع) ، د. ابراهيم السامرائي : ٩ .
(٢٣) ينظر : المدارس النحوية ، خديجة الحديثي : ٥٠–٥١ .
(٢٤) وفيات الاعيان ، لابن خلكان ، ٢ : ٢٦ .
(٢٥) المزهر، جلال الدين السيوطي ، ٢ : ٣٩٧ .
(٢٦) ينظر : مراكز الدراسات النحوية : ٢٣.
(٢٧) سورة التوبة ، الآية : ٢٤ .
(٢٨) اخبار النحويين البصريين ، ابو سعيد السيرافي : ١٧ .
(٢٩) مراكز الدراسات النحوية : ٢٥ .
(٣٠) ينظر : المصدر نفسه : ٣ .
(٣١) المراكز هي : البصرة ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والكوفة ، و بغداد ، والموصل ، وإربل والأندلس ، المغرب ، وفارس وما وراء النهر ، مصر ، ودمشق ، حلب ، والنجف ، واليمن ، والحلة ، وأوربا ، والهند ، وبلاد الروم ، وروسيا ، وأمريكا ، والجامعات العربية ، وافريقيا غير العربية .
(٣٢) مراكز الدراسات النحوية : ٣–٤ .
(٣٣) ينظر : المصدر نفسه : ٤ .
(٣٤) ينظر : المصدر نفسه : ٤ .

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم .
٢- اخبار النحويين ، ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم البزار ، تحقيق : مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ط١ ، ١٤١٠هـ .
٣- أخبار النّحويّين البصريّين ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (٢٨٤-٣٦٨هـ)، تحقيق : طه محمّد الزيني ، ومحمّد عبد المنعم خفاجة ، مكتبة ومطبعة

مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ط١ ، (١٣٧٤هـ -١٩٥٥م) .

٤- الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٤ ، ٢٠٠٤م .

٥- الاقتراح، السيوطي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٦- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٢٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٥م .

٧- البصائر والذخائر ، لابي حيان التوحيدي (ت٤١٤هـ) ، تحقيق : الدكتورة وداد القاضي ، دار صادر ، بيروت .

٨- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي ، بولاق ، القاهرة ،(د.ت).

٩- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، ١٩٨٢م .

١٠- طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر بن الحسن الزبيدي ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة الخانجي ، مصر: ١٩٥٤م .

١١- الفاضل ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، (١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م) .

١٢- لمع الأدلة في أصول النحو (مطبوع مع الإغراب في جدل الإعراب) ، أبو البركات عبد الرحمن محمد الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، قدم لهما وعني بتحقيقهما: سعيد الأفغاني .

١٣- المدارس النحوية ، خديجة الحديثي ، دار الأمل ، الأردن، ط٣ ، (١٤٢٢هـ -٢٠٠١م).

١٤- المدارس النّحويّة أسطورة وواقع ، الدكتور إبراهيم السامرائي ، دار الفكر ، عمّان ، ط١ ، ١٩٨٧م.

١٥- مراتب النحويين ، ابو الطيب اللغوي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، (١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م) .

١٦- مراكز الدراسات النحوية ، الدكتور عبد الهادي الفضلي ، مكتبة المنار ، الاردن ، ط١ ، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .

١٧- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، (١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م) .

١٨- الموجز في نشأة النحو ، الدكتور محمد الشاطر احمد ، الناشر مكتبة الكليات الازهرية ، القاهرة ، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) .

١٩- نزهة الالباء في طبقات الادباء ، ابو البركات الانباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : ابراهيم السامرائي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥٩م .

٢٠- نشأة النحو وتاريخ اشهر النحاة ، محمد الطنطاوي ، تعليق : عبد العظيم الشناوي ، ومحمد عبد الرحمن الكردي ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط٢ ، (١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م) .

٢١- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان (٦٠٨-٦٨١هـ)، تحقيق : احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، (١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م).